

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) (22) تقديم المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى

تقديم المسند اليه يعني ايراد المسند اليه مقدما. ما زلنا نتكلم عن المسند اليه عن تعريفه وتنكيره وحذفه وذكره. الان - [00:00:00](#)

نأخذ ايراده ايراد المسند اليه مقدما. نعم. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. قال المصنف رحمه الله ونفعنا

بعلومه وعلومه في الدارين امين. قال تقديم المسند اليه. اعلم ان مرتبة المسند اليه التقديم. لانه - [00:00:20](#)

شو المسند اليه مثل ماذا المبتدأ ام الخبر؟ مبتدأ. زيد اذا كان مبتدأ له خبر اه فهو المبتدأ. نعم صحيح. اه واذا كان اقائم زيد مبتدأ لا

خبر له له فاعل سد مسد الخبر؟ الفاعل. اذا هنا جاء زيد الفاعل. واذا قلنا - [00:00:40](#)

زيد راح نتكلم عن المسند اليه المبتدأ الفاعل نائب الفاعل قد اعلم ان مرتبة المسند اليه التقديم لانه المحكوم فمدلوله يخطر اولاً

بالذهن ولكن تقديمه مع ذلك ليس واجبا قال الان - [00:01:03](#)

اه هو الاصل لان مدلوله الذات محكوم عليها مثلاً زيد نحن نحكم على زيد. فنقول زيد فانا اريد ان اتكلم عن زيد اصالة الاصل لاني

اريد ان احكم عليه ان يوضع اولاً. نعم سيدي. نعم. لتعقل ذات المحكوم عليه سابق على تعقل الوصف الذي تريده - [00:01:24](#)

ان تحكم به. نعم سيدي. نعم قال آ قال لانه المحكوم عليه فمدلوله يخطر اولاً بالذهن ولكن تقديم او ولكن تقديمه مع ذلك ليس واجبا

بل هل يجوز تقديمه وتأخيريه وانما يؤتى به مقدماً لاسباب شتى نذكر لك اهمها فيما يلي؟ واضحة فالاصل - [00:01:44](#)

يعني اذا كان هو الاصل الاصل ان يقدم المسند اليه. الاصل ان نقدم المسند اليه. لانه هو المحكوم عليه. الا اذا جاء مقتضى اقتضى

تأخيريه. اذا جاء مقتضى اقتضى تأخيريه. نعم سيدي. نعم. اه قال نذكر لك اهمها فيما يلي اه - [00:02:09](#)

كون التقديم آ هو الاصل فيه لانه المحكوم عليه كما عرفت غير ان ذلك مشروط بالا توجد نكتة اخرى تقتضي تأخيريه آ في اعتبار

المتكلم كقولك محمد رسول الله فقد ختم المسند اليه لان الاصل فيه ان يقدم ان هو المحكوم عليه بالرسالة فينبغي ذكره اولاً وانما

شرطنا - [00:02:29](#)

عدم وجود نكتة اخرى تقتضي التأخير لان الاصل وحدها نكتة ضعيفة لا تنهض سبباً مرجحاً للتقديم. مع وجود المقتضي بالتأخير

كما في الفاعل مثلاً فان الاصل فيه التقديم ايضاً لانه الذات المحكوم عليها غير ان الاصل عارضتها نكتة اخرى - [00:02:53](#)

تقتضي تأخيريه وهي ان الفعل عامل في الفاعل آ عامل في الفاعل الرفع. ومرتبة العامل التقديم على المعمول. فرجح جانبه عليه. اذا

نعود من البداية اولاً في البداية ذكر انه نحن نقدم المسند اليه لكون المسند اليه اهم - [00:03:13](#)

لكن لابد ان تذكر سبباً لهذه الاهمية واضح؟ هي مجرد الاهتمام لا يكفي. فهو اهم نعم لكن لماذا انت قدمت؟ ينبغي ان تبين سبب

الاهمية ففي البداية المصنف ماذا قال؟ قال ان مرتبة المسند اليه التقديم لانه المحكوم عليه فمدلوله يخطر اولاً بالذهن ولكن تقديم -

[00:03:34](#)

ومع ذلك ليس واجبا بل يجوز تقديمه وتأخيريه. فاذا قدمنا نحن نقول هو الاهمية. طب لكن ما هي اهمية يعني لابد ان تبين الاهمية

كلام مجمل لابد ان تحدد اي فرعية في الاهمية. فالاول قال كون التقديم - [00:03:57](#)

الاصل نحن قلنا التقديم هو الاصل فاذا ما جاء عندنا شيء عارضه فلا يبقى هو التقدير. لكن اذا جاء شيء عارضه يؤخر والاصل دائماً

ضعيف. الاصل ضعيف لانه اذا في مقتضى التأخير خلس لا بد ان تؤخر. فالاصل هو التقديم الا اذا عارضه - [00:04:16](#)

يقتضي التأخير. قال نحن عرفنا لماذا هو الاصل؟ لانه المحكوم عليه. والاصالة وحدها لا تكفي لا تنهض سبباً للتقديم. فاذا وجدنا

معارضاً يعارضه آخرناه. واضح هذا؟ نعم. نعم الان مثلاً جاء زيد ايش الاصل المقدمة؟ لكن هنا في شيء عارضوا تقديم زيد وهو انه يحتاج الى عامل - [00:04:37](#)

هو الفعل ورتبة العامل ان يقدم على المعمول. فآخرناه فقلنا جاء زيد فهمنا كيف هذا المعنى؟ نعم قال الثاني تعجيل المسرة للتفاؤل او او المساءة للتطير. مثال الاول قولك آآ العفو عنك صدر به امر. لتعجيل المسرة ايش المسرة؟ يعني السرور. لانه يلفظ بسماع اللفظ المشعر آآ بالسرور - [00:05:04](#)

اه المسرة تعجيل مسرة انت لو قلنا المسرة تحصل باي بالتقديم والتأخير صحيح نعم. يعني لو انا اخبرتك بخبر سواء قدمت المسند او قدمت المسند اليه او اخرته تحصل المسرة. لكن نحن نريد تعجيل المسرة - [00:05:34](#)

كلمة تعجيل. نعم. يعني من حيث من اول الامر تسمع بالشئ. فتعجيل المسرة من السرور لانك اذا سمعت المسند اليه هذا الذي يدلك على التفاؤل تفاعلت من اول الامر. وكذلك المساء واضح هذا؟ نعم. لانك باول سماعك لشئ يتفائل به تتفائل - [00:05:52](#)

وباول شئ تسمعه من التطير تتطير. نعم سيدي نعيدها؟ نعم. قال تعجيل المسرة للتفاؤل او المساءة تطيب اه المثال الاول قولك العفو عنك صدر به الامر. اه شف العفو عنك. بدأ به مباشرة. من اول الامر حتى يعجل له المسرة بسماع هذا - [00:06:12](#)

الخبر. نعم والمثال الثاني قولك القصاص من الجاني حكم به القاضي. قال انما عجلت بالسامع لاجل ان يتفائل وعجلت المساءة لاجل ان يتطير لان السامع عندما يتفائل او يتطير باول ما يفتتح به الكلام - [00:06:33](#)

فان كان يشعر بالمساءة تفاعل اي تبادر لفهمه حصول الخبر وان كان يشعر بالمساءة تطير اي تبادر لفهمه حصوله الشر نعصي نعم. اه قال ومثال الثاني قولك القصاص من الجاني العفو عنك. قال الاول قولك العفو عنك صدقة - [00:06:51](#)

به الامر. فلما تسمع العفو عنك انت تتفائل من اول الامر. ونحو قولك ايضا سعد في دارك. يعني كل اسم سعد يتفائل به نعم انه اسم شخصي. سيدي كقول الشاعر - [00:07:12](#)

هنا محاذاك العزاء المقدم فما لبث المحزون حتى تبسم. جميل هناء بدا به البشر. جميل هناء سعادة. احسنتم نعم قال اه ومثال الثاني قولك القصاص من الجاني حكم به القاضي. يعني هذا المثال لو قلنا يعني اذا بالنسبة لشخص - [00:07:26](#)

يعني من اهله هذا الذي وقع عليه القصاص. القصاص من الجاني بس لو مثلنا بمثال اوضح نقول السفاح في داري صديقك مثلاً لو كتبت هذا السفاح في دار صديقك حرب مقبل على - [00:07:46](#)

هذا يتشائم بسماعه نعم قال آآ قدم المسند اليه في المثالين لقصد المبادرة بادخال السرور على قلب السامع ليتفاعل بحصول الخير او المسارعة بادخال الغم على قلبه يتشاءم بحصول الشر - [00:08:03](#)

نعم الثالث قال التعجيل اه باظهار تعظيمه او تحقيره نقول تعجيل لانه اظهار تعظيمه او تحقيره يحصل بالتقديم والتأخير. لكن اذا ذكرته من اول الامر انت تعجل باظهار تعظيمه او تحقيره. نعم. اه اذا - [00:08:36](#)

قال التعجيل باظهار تعظيمه او تحقيره اذا كان اللفظ مشعراً بما يدل عليهما تقول في الاول ابو الفضل عندنا. هنا كيف دل على اظهار التعظيم بذاته هنا دل بذاته على اظهار التعظيم. يعني قد يكون التعظيم بالذات بذات اللفظ. وقد يكون بالوصف - [00:08:53](#)

اه؟ قد يكون بالوصف. هنا بذاته كلمة ابو الفضل تشعر بالتعظيم يعني واحد اسمه ابو الفضل عرفت كيف؟ فابو الفضل تشعر بالتعظيم بذاتها. كيف عندنا ابو جهل او ابو الجهل تشعر بالتحقير - [00:09:13](#)

بذات اللفظ يعني الكنية نفسها او هذا ابو الفضل وابو الجهل بذاتها تشعر بالتعظيم او بالتحقيق. نعم سيدي. نعم. تقول في الاول ابو الفضل عندنا وفي ابو الجهل غادرنا. نعم. هذا بنفس العلم بنفس العلم. قد تكون بالاضافة - [00:09:30](#)

اه التعظيم والتحقير بالاضافة ابن الامير في منزلنا ابن الامير ابن الوزير. اه. ابن العالم. هذا تعظيم من الاضافة. في الاضافة اذا تعظيم اما بذاته او من الاضافة او من الوصف. المصنف مثل لنا بذاته اه ابو الفضل وابو الجهل. بالاضافة اكتبوا عندنا ابن الامير - [00:09:50](#)

في منزلنا ابن السلطان حاضر ابن الحجام في رعايتنا الحجام عندهم قديماً الوصف رجل مجنون او ابله مر بنا بهذا من الوصف واضحة الملك ورجل من الكرام رجل من الكرام عندنا احسنت هذا من النعت - [00:10:15](#)

واضح ان شاء الله. نعم. بالمقابل رجل فاضل عندنا. نعم. فاذا نقول التعجيل باظهار تعظيمه وتحقيقه اذا كان اللفظ مشعرا بذلك. اما انه كني ابو الفضل ابو الجهل او اضافة - [00:10:47](#)

او وصف. فهمنا هذا نعم يختلف عن هذا عن الاول انه الاول هناك لفظ يشعر بالتفاؤل والتشاؤم سعد حرب السفاح هنا لا اللفظ يشعر بالتعظيم. نعم سيدي آآ الرابع قال تعجيل التبرك بذكره او التلذذ كقولك في سقط حقيقة لان المصنف في حل - [00:11:08](#)

اه التدريبات يعني قال ايها اه ايها السامع ان المسند اليه لا يغيب عن خاطر او تعجيل التبرك بذكره او التلذذ لاحظ عندنا الجزء الرابع قال ايها السامع ان المسند اليه لا يغيب عن خاطر او انه يستلذذ او يتبرك - [00:11:37](#)

به لابد ان نضيف هذا لماذا؟ لانه في حل الاسئلة ووضع تدريبا على هذا. فيبدو انه ساقط من اول هذه النسخة انه وضعها لانه تدريبات تدريبات عليها نصح هذا نقول ايها السامع ان المسند لا اليه لا يغيب عن خاطر او انه يستلذذ او يتبرك به - [00:11:59](#)

لا نهام السامع. سيدي بتكون هذه بعد اه تعجيل التبرك بذكره نعزي. اه تعجيل التبرك بذكره نعم وايها اه هو يعني ايها السامع ان المسند اليه لا يغيب عن خاطر او انه يستلذذ به بذكره يعني اه - [00:12:22](#)

استلذذ هي نفس التلذذ او يتبرك بذكره وانه ممكن نقدمه ونتأخر نقول ايها السامع ان في البداية ان المسند اليه لا يغيب عن خاطر او التبرك بذكره او التلذذ عرفته - [00:12:42](#)

التبرك بذكره واضح اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل استلذذ اذا كان محبوبا طب لماذا نقول ايها السامع ان المسند لا يغيب عن خاطر ايها لكن هو يوهم انه لا يغيب. مثلا واحد احسن اليك تقول عطفك لا انساه - [00:12:55](#)

فضلك في خاطري. عرفت كيف مثل العدو اولى قال العدو يعني مثلا اولى الا تغفل عنه او نحو ذلك يعني. تفضل السيد سيدي كقول الا وقلنا الشيطان يعدكم الفقر هناك يعني في تشاؤم بذكره حتى هذا مش في تشاؤم كانه الشيطان - [00:13:18](#)

وهو شيطان حتى ينفر منه وانه شيطان هو الذي يدعوكم الى هذا قال ايها السامع ان المسند لاء اليه لا يغيب عن خاطر وتعجيل التبرك بذكره او التلذذ كقولك في الاول اسم - [00:13:45](#)

اهتديت به. اسم الله اهتديت به. هنا ايش؟ التبرك باسمه. نعم. وكقولك في الثاني ليلي رأيت محمد كذا وكذا عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد كذا وكذا - [00:14:03](#)

تفضلوا او اه وكقولك في الثاني ليلي رأيتها وسلمى تحدثت اليها هذا ايش؟ تلذذ نعم الحبيب يحدثك فاسمع اليه الحبيب يحدثك فاسمع اليه. ليلة اشهر من ان تنسى الحبيب جاء. شف الحبيب جاء - [00:14:19](#)

فضلك لا انساه هذا ايها انه لا يغيب عن خاطرك. نعم. نعم سيدي. اه قال قدم المسند اليه في الموضعين تبركا في الاول لذ وذنوب في الثاني. نعم. الخامس التشويق الى الخبر اذا كان في المسند اليهما يوجب الدهشة. الدهشة والاستغراب. مما يجعل النفس في لهفة الى - [00:14:44](#)

سماع الخبر كقول ابي العلاء هذا متى يحصل؟ اذا عادة انت يعني اتيت بكلمة بعدها وصف ا؟ يعني اذا كان معه من الوصف اني او الصلة التي توجب التشويق. انت تذكر مبتدأ مثلا - [00:15:04](#)

ثم تصفه او تأتي بصلة فيها تشويق ثلاثة اه تشرق الدنيا بهجتها. لاحظ هذا صفة هذه الصفة شوقتك ايش هذه التي تشرق الدنيا بهجتها الذي اسم موصول حارة البرية فيه - [00:15:22](#)

اما ان يأتي بموصول هذه صلة الموصول فيها تشويق. او يأتي بمبتدأ صفته فيها تشويق واضح كده؟ لما نيجي نقرأ مثلا يعني هيك واضحة. هيك لما تجيب مثال مثلا قول صنفه. يا ريت - [00:15:43](#)

القصد انه يختلط يعني هاي مثلا بين التعذيب. لا سهل جدا يأتي ان شاء الله الان عندما يحل تدريبات يسر يسهل علينا ان شاء الله. نعم. طب ما الضابط بس بالنهاية مثلا والتعظيم؟ مختلف. اذا رجعنا فاذا رجعنا للتعظيم. التعظيم بماذا - [00:16:02](#)

ابو الفضل ابو الحارث ابو العباس ابو الوسخ ابو الجهل. نعم. او بالوصف. زيد الصالح مثلا. ها؟ زيد الصالح. بس ما شوهته في شيء لكن عندما اقول ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها انت تقول يعني في ذهنك تشوق الى معرفة الخبر. انا اقول زيد رجل من - [00:16:21](#)

الكرام عندنا انا عظمت رجل من الكرام انت مش تشوق لمعرفته اكثر انما التركيز اكثر في ان تمدحه. نعم. ان تعظمه هنا. بس انا عندما اقول الذي حدث امس يعني - [00:16:44](#)

كذا وكذا انت تنتظر واضح مثل تأتي بوصف او صلة هذه الصلة فيها تشويق الى معرفة ما بعدها. نعم رسول الله. فاذا ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان المبتدأ فيه تشويق. واضح؟ مثل مبتدأ التشويق يعني يكون عندنا صلة - [00:17:00](#)

فيها تشويق او وصف فيه تشويق. نعم سيدي نعم. قال اه اه كقول ابي العلاء والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد. نعم. لاحظ فيه تطويل ماء في تطويل ما يجعلك تنتظر وتشوق. هذا التطويل بالصلة او بالصفة مثلا - [00:17:24](#)

الذي حارت البرية في هذا البيت تبلغ بان امر الله واختلف الناس فداع الى ضلال وهادي الذي حارت البرية في هنا الحيرة ليس المراد هي الحيرة المراد هي لازم الحيرة اللي هو الاختلاف - [00:17:47](#)

الذي حارت البرية في اي اختلفوا في انه يعاد او لا يعاد. ان اختلفت البرية فيه فاطلق الملزوم. اللي هو الحيرة واراد لازمه وهو اطلق نعم. فاطلق الملزوم واراد اللازم. لان الحيرة في شيء يلزم منها ايش؟ الاختلاف. فالذي حارة البرية - [00:18:04](#)

فيها احارة اي اختلفت البرية اختلف الناس في انه يبعث او لا يبعث حيوان مستحدث من جماد اي اراد به الذي استحدث اما من النطفة اللي هو نحن او من التراب وهو ادم عليه السلام - [00:18:24](#)

هو ادم. نعم. يعني تحيرت الخلائق في المعاني الجسماني مع انه استحدث من جماد ففي خلقه دليل قدرة الله على بعده نازل نعم قال وقد سبق القول فيه عند الكلام في تعريف المسند اليه بالموصولية فارجع اليه ان شئت. نحن شرحنا له. ومثله قول - [00:18:40](#)

شاعر ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها. ثلاثة مبطدة. تشرق الدنيا بهجتها نعت. ايش هذا ما هي الثلاثة التي تشرق الدنيا بهجتها؟ ايش قال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر. نعم. نعم. واضح؟ نعم - [00:19:03](#)

آآ فقد قدم آآ او قدم فيه المسند اليه وهو ثلاثة. لان لان فيه تشويقا الى الخبر لاتصافه بما يدعو الى العجب لذلك وضحه الدسوقي اش قال لاشتمال المسند اليه على تطويل ما - [00:19:19](#)

في تطويل الرباط. اه. بحيث يوجب التشويق الى الخبر. نعم نعم لان التشويق يعني كما يقول يقول ابو السعود يعني اذا شوقك عندما يأتي الخبر يتمكن في النفس فضلا تمكن - [00:19:36](#)

يعني اذا تمكن في النفس تمكنا اكثر دكتور من ان اعطيك مباشرة الخبر نعم سيدي آآ سيدي هنا لو قلنا العجب والاحسن هنا نقل قال لان في تشويق للخبر بما يدعو الى العجب. نعم. مع التعجب ليس - [00:19:54](#)

عشب مع الكبر قال لا شك لا العجب نعم لا شكل عجب لانه تعجب نعم قال لاتصافه بما يدعو الى العجب وهو قوله تشرق الدنيا بهجتها فان اشراق الدنيا باسرها آآ لما يشوق النفس الى ان تعرف ذلك - [00:20:14](#)

الذي جعل العالم اجمع يتألق ويضيء. فاذا عرفت ذلك تمكن منها ان يتمكن. نأخذ مثالا اخر الداء العضال الذي اعياى كل طبيب الداء العضال الذي اعياى كل طبيب. انتم تشوقون التفرق - [00:20:34](#)

مثلا لو قلنا مثلا اعدى اعدائك هنا صار تطويل لكن من الاضافة. اها. نفسك التي بين جنبيك واضح؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. التطويل يكون بالنعت صلة فيها طول؟ نعم سيدي تفضلوا. نعم - [00:20:54](#)

قال السادس افادة تعميم النفي. اه افادة تعميم النفي وشموله للأفراد. اه اذا كان المسند اداة عموم تقدمت على اداة النفي ولم تكن معمولة للفعل المنفي كما في هذا ما نسميه عموم السلب وسلب - [00:21:19](#)

عموم عموم السلب اه هو سلب العموم. الان هو يتكلم على عموم السلب. ايش وضع ضابطا له؟ اذا كان المسند اليه اداة عموم. جميع نعم. ونحو هذه. مثلا ونحو كل والجميع - [00:21:39](#)

سائر قاطبة بالظبط كذا. نعم. تقدمت على اداة النفي. ولم تكن معمولة. هذه كل هي التي تقدمت ات اداة النافلة مش ما كله كل ما كل ما نعم ولم تكن معمولة للفعل المنفي لانها اذا كانت معمولة تكون تقدمت لفظا لكن تأخرت رتبته - [00:21:59](#)

كل ذلك لم افعل كل ذلك لم افعل هي المتقدمة لكن هي في حكم التأخير ايش كانها؟ قلت لم افعل كل ذلك؟ لم افعل كل ذلك كايين

مفعول به هذا لا لا يفيد عموم السلف. لابد ان تكون مبتدأ يعني لفظة عموم وان تكون مبتدأ ثم يأتي النفي - 00:22:24
بعدها هو الخبر النفي سواء هو الخبر او داخل على الخبر اما اذا تقدم النفي ما كل او تقدمت كل لكنها مفعول به؟ لا تفيد سب سلب
العموم لتأخذ الان نفهم هذا اكثر. تفضل. وهذا قيد جميل سيدي ولم تكن معمولة للفعل ما في. بالضبط. لابد من قيدين. نعم. ان تتقدم
لفظة - 00:22:46

وان لا تكون معمولة للفعل الذي بعدها الا تكون مفعولا به يعني نعم. نعم. كما اه تراه في نحو قولك كل طالب لم يقصر. فلاحظ كل
تقدمت لفظة عموم. وجاء بعد - 00:23:10
لها النفي وهي ليست مفعولا به. في هذا المعنى انتم ايش تفهمون كل طالب لم يقصر؟ عموم السلب عموم السلب يعني كل الطلاب لم
يقصروا ما في احد منكم قصر - 00:23:25

طلع الشيخ رضوان والشيخ محمود ولا غيره. نعم سيدي. نعم. قال اي انهم جميعا لم يقصروا فقد قدم المسند اليه وهو اداة عموم
على اداة نفي الفعل آآ اه نعم على اعداد نفي الفعل غير عامل فيها. نعم - 00:23:40
اه لقصد افادة عموم النفي اي نفي الحكم وهو التقصير في هذا المثال عن كل فرد من افراد الطلاب وكقول النبي صلى الله عليه وسلم
كل ذلك لم يكن. جوابا على هذه اليبدين النبي صلى الله عليه وسلم سهى في الصلاة - 00:24:01

قصر الصلاة صلى بذل اربعة اثنتين فقال اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذلك لم يكن
ناقصها الصلاة ولم يستغفرها. لا قصرت ولا نسيت. قال بل بعض ذلك قد كان. فما قال بل بعض ذلك. اذا يفهم منه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قصد - 00:24:17

عموم السلب لو كانت افادت سلب العموم لما كان لكلام ذي اليبدين معنى بل بعض ذلك قد كان. نعم نعم. وكقول النبي صلى الله عليه
وسلم كل ذلك لم يكن. جوابا عن سؤال ذي اليبدين. آآ قصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله - 00:24:37
الله ومعنى القول الكريم لم يقع واحد. القول الكريم من قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم. آآ قال ومعنى القول الكريم لم يقع واحد
من القصد والنسيان. فالنفي شمل الامرين جميعا. ومنه قول ابي النجم آآ قد اصبحت ام الخيار تدعي - 00:24:57
علي ذنبا كله لم اصنعه. لا اذا قلت كله لم اصنع؟ لا. كله لم اصنع يعني. نحن نريد كله لم اصنعه. نريده. نحن نريد ايش؟ عموم لو قالت
كله لو قال كله لم اصنع يعني لم اصنع كله لكن صنعت بعضه - 00:25:17

واضحة نعم في ابيات جميلة قبلها وبعدها يعني هي ادعت علي انه صار عاجزا وانه يقرأ في الابيات التي قبلها وبعدها نعم. نعم قال
برفع كل على انه مبتدأ. ليس يخلو عنك يوما مضجعك - 00:25:35

يا ابنة عما لا تلوما واهجعي اليس يخلو عنك يوما مضجعك؟ اه. قد اصبحت ام الخيال تدعي علي ذنبا كله لم اصنعه. فهي تدعي عليه
النصارى عاجزا ونوع كبير وانه لا يكفي النساء مثل هذا فقال اصبحت ام الخيال تدعي عليه ذنبا كله لم اصنعه. نعم نعم - 00:25:54
قال برفع كل على انه مبتدأ والجملة المنفية بعده خبر والمعنى لم اصنع شيئا مما تدعيه علي من الذنوب ولا افادة آآ هذا المعنى عدل
عن نصب كل الى رفعها حتى لا تقع معمولة للفعل المنفي وذلك شرط في افادة العموم - 00:26:16

فان تقدم النفي على اداة العموم او كانت هي او كانت هي معمولة للفعل المنفي لم يكن النفي عاما شاملا بل افاد آآ الكلام نفي الحكم
عن بعض الافراد دون بعض. نعم. فمثال ما اذا تقدم النفي على اداة على اداة العموم. واضح شيخ رضوان - 00:26:39
يعني مثال ما تقدمت اداة النفي على العموم نعم قال آآ قول المتنبي ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. ما
كل ما يتمنى المرء يدركه. اذا ايش يشعر - 00:26:59

ليس كله هذا سلب العموم. اه حتى تحفظ الاسم عموم السلب او السلب العموم. اذا بدأت بكل عموم. عموما. يقول عموم السلب اذا
بدأت بمفي ايش بدأت؟ بالسلب بالسل بالعموم. وسلب العموم فاثبت البعض. نعم. نعم. ما كل ما يتمنى المرء يدركه كما قال تعالى ام
للانسان - 00:27:15

ما اتمنى فله الاخرة والاولى. انت لا تحصل ما تتمناه. الله الذي له الاخرة والاولى يعطيك ما شاء ويحرمك ما شاء. نعم سيدي. ما كل

ما يتمنى المرء ندركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. هذا ايش نسمي هذا التشبيه؟ بسم الله - [00:27:36](#)

ضمني. قال يريد ان الانسان لا يخطي الجزء الثاني وحده في استعارة تمثيلية اذا اخذت البيت كله هو تشبيه ضني. اذا اخذت الجزء الثاني وحده استعارة تمثيلية واستعملته غيرك. يريد ان الانسان لا يدرك لا يدرك كل ما يتمنى وانما يدرك بعضه دون بعض. نعم.

ومثله قولك - [00:27:55](#)

ما كل الطلاب نجحوا؟ يعني بعضهم نجح. لو قلت كل الطلاب ما نجحوا تزيد العموم. عموماً السلب. ما كل الطلاب نجحوا؟ نجحوا بعضهم سلب العموم. قال اه ما كل الطلاب نجحوا وما نجح كل الطلاب. وما نجح الطلاب كلهم. فالمعنى في هذه الامثلة - 00:28:22

ان النجاح منفي عن بعضهم دون الاخر نعم ومثال ما اذا كانت اداة العموم معموله للفعل المنفي قولك اه كل الصفحات لم اطالع بالضبط لو قلت كل الصفحات لم اطالع تفيد عموم السلب - 00:28:42

لكن كل الصفحات لم اطالع كانك قلت لم اطالع كل الصفحات بل بعضها نعم. قال والصفحات اه كلها. كلها دي ها؟ ما في خطأ هنا. والصفح. صلحوا الخطأ. والصفحات كلها - 00:29:03

لم اطالع قال اه والصفحات كلها لم اطالع بنصب كل على المفعولية والمعنى في المثالين ان المطالعة منفية عن بعض الصفحات دون بعضها. فالنفي في كل هذه المثل ليس عاما وانما هو - 00:29:23

منسوب على بعض اه لعلها منصب سيدي؟ منصب احسنت. اه نسخة فيها اخطاء شيخ. نعم. وانما هو منصب على بعض الافراد دون بعض لوقوع اداة العموم في حيز النفي في الصورتين تحقيقا في الاولى وتقديرا في الثانية. يشهد بذلك الذوق تحقيقا في الاولى.

لوقوع - 00:29:50

أداة العموم في حيز النفي. يعني هي جاءت بعد النفي. ما كل ما تحقيقا. ما كل ما؟ طب التقدير طب كيف تقديرا في الثاني مم كل الصفحات لم اطالع. ما أداة العموم وقعت في البداية. لكن في التقدير اين هي؟ هي متقدمة لفظا لكنها ايش؟ صحيحة - [00:30:14](#) متأخرا رتبة كأنك قلت لم اطالع كل الصفحات. نعم نحن قدمناه لكن هو في التقدير متأخر يعني متى يكون عموم السلب؟ اذا كانت لفظة كل في البداية لفظا وتقديرا. كل الطلاب نجحوا. او ما - [00:30:37](#) رصدوا لكن اذا تأخرت أداة العموم على النافل في اللفظ او تقدمت في اللفظ لكنها في رتبة التأخير هذا يفيد سلب العموم. مثل كل ما نجا ما كل الطلاب نجحوا؟ او كل - [00:30:56](#)

الصفحات لم اطالع هي تقدمت لكن هي هل هي متقدمة حقيقة؟ لا هي متأخرة. هي متأخرة رتبته التأخير. هذا معنى قوله العمومي في حيز النفي السورتين تحقيقا في الاولى وتقديرا للثانية. نعم - [00:31:13](#)

قال اه يشهد بذلك الذوق السليم ويدل عليه الاستعمال. نعم سيدي. فاذا جاء من هذا القبيل ما يفيد عموم النفي اي سلب الحكم عن كل فرد كما في قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخورنا دقة القرآن شف القواعد البلاغة ليست مثل - [00:31:29](#)

قوال يعني قانون هكذا تضعه لا. في امور كثيرة يقتضيها السياق ديال البلاغة يعني في احوال ومقتضيات احوال لنرى هنا يعني الاصل على قواعدنا ان يقال كل مختال الفخور لا يحبه الله - [00:31:49](#)

واللهم كل مختال فخور لا يحبه الله. هكذا الاصل. لكن الكلام مش عاقل مختال فخور والكلام عن مين اصالة؟ انه الله ايش يحب وايش لا يحب؟ فهمت كيف؟ يعني على مقتضى قواعد اللغة كله مختال فخور لا يحبه الله بس مش كلامنا على كل مختال فخور نحن - 00:32:09

في القرآن الله يحب كذا الله يكره كذا افعلوا هذا في طاعة الله وهنا السياق يقتضي والله بما له من والعظمة الذي هو اله الكون لا يحب ثم الفعل المضارع الذي يفيد التجديد كله مخترع في القول. الان يأتي الكلام - [00:32:29](#)

هل يتبادر الى الذهن او من قواعد الدين العامة ان الله يحب بعضهم دون بعض لا والسياق سياق الذم فنفهم منها العموم فاهتم؟

فعدل القرآن عن القاعدة التي هي مكررة لاجل ان يبين ما يحب الله وما لا يحب. وان الله بما له من - [00:32:49](#)

ما قال اولاً لا يحب الله. الله قدمها الله. ثم اتى بالفعل المضارع. ثم اتى بهذا اللفظ مفهوم من السياق من استعمال القرآن من سياقه

ومن قواعد الدين ان الله لا يحب اي احد منهم - 00:33:10

فأفادت عموم السبل اه لكن كان الاله في السياق ان يقدم ماذا يريد الله وماذا لا يريد. هناك كلام اخر من في اول موضع ذكر في سورة النساء. هناك يتكلم به بشكل طويل جدا. ممكن ان تراجع له لكن هذا احسن كلام فيه. تفضل - 00:33:25

نعم. قال كما في قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور. وقوله تعالى والله لا يحب كل كفار أثيم فليس كذلك من اصل وضعه بل من قرينة خارجية هي تحريم الاختيار والكفر. واما التركيب في ذاته فلا يفيد العموم اضطرابا للقاعدة. نعم - 00:33:45

سيدي كامل ذكر ضابط في هذا يقول اذا نفس تقدم لفظ كل فذلك عندهم سلب العموم وان يعكس فذاك عموم سلب ككل قومي ليسوا من تميم. الله الله. الله يجزيك خير. الميقظ. والله ما ادري بعض المشايخ. هل تكون ممكن اه نشوفها ان شاء الله نراجعها بعقود

- 00:34:05

او في الجوهر المكنون جبل مكنون او عقود نعسة تقوية الحكم السابع قال تقوية الحكم في ذهن السامع اذا كان المسند فعلا رافعا لضمير المسند اليه كما تقول. لابد من قيدين - 00:34:26

نقدم اللسان ثم يأتي فعل وهذا الفعل فيه ضمير يعود للمبتدأ مثلا قام زيد قام زيد انت تريد آآ تكلمت انه قام زيد اذا اردت ان تقوي الحكم اكثر تقول زيد قام - 00:34:45

قال كثير في القرآن انا انزلناه هذا التقديم احيانا يفيد الحصر وحيانا يفيد الاهتمام. واضح؟ طب لماذا يفيد الاهتمام او التقوية؟ لانك اسندت مرتين قام السيد شيخ عبد القادر اسندت مرة واحدة. اه. زيد قام كم مرة اسندت؟ مرتين. مرتين قام هو وزيد ثم اسندت قام - 00:35:02

هو الى زيد احيانا يفيد الحصر الله يتوفى الانفس. هي افادت فائدتين تقوي الحكم وافادت ان الله وحده يتوفى الانفس انا انزلناه في ليلة القدر. ما قال انزله الله او انزلناه. قدم المسند اليه واكد به بان لافادة تقوي الحكم - 00:35:25

وافادة الحصر فاذا احيانا يكون فقط لتقوي الحكم وحيانا يفيد الحصر الله وحده وهذا كثير جدا في القرآن لا حصر له ما من الاية الا فيها تقديم المسند اليه. لاجل التقوي او الحصر. ايات كثيرة جدا. افتح في ابن عاشور ضاع قدم - 00:35:47

المسند اليه وترى يعني لماذا؟ نعم قال اه تقوية الحكم في ذهن السامع اذا كان المسند فعلا رافعا لضمير المسند اليه. كما تقول محمد يعطي الجزيل وهو يحب الثناء قدم المسند اليه في المثالين لافادة آآ تقوي الحكم وسر التقوية ان في مثل هذا التركيب آآ -

00:36:09

كرارا للاسناد من حيث ان الفعل وهو يعطي في المثال الاول اسند مرتين اسند اولاً الى الضمير المستتي فيه العائد على محمد ثم اسند ثانياً الى الاسم الظاهر فهو بمثابة قولك يعطي محمد الجزيل - 00:36:37

هكذا يقال في المثال الثاني وبتكرار الاسناد يتقوى الحكم ويتقرر في ذهن السامع. مفهوم شان يعطي محمدا الضمير كانك قلت يعطي محمدا محمد يعطي الجميل كأنك يقول في يعطي محمد ثم تقول يعطي محمد يعطي محمد كأنك كررته مرتين -

00:36:55

نعم. اه قال اه قيل القائل السكاكي. الان هل الحكم يعني مضطرب مع اه المشتقات يعني مع الفعل واضح مع الفعل زائد ان الله يتوفى محمد قام واضح. لكن مع المشتقات مشتقات اسم الفاعل اسمه مشابه فيها ضمير. زيد قائم اي هو - 00:37:15

وزيد شريف اي هو وزيد مضروب اي هو. هل الحكم نفسه في التقوي مع آآ الضمير؟ الاول هو الذي قرره الامام عبد القادر الامام السكاكي الذي اختصر كتب الامام عبد القادر في المفتاح مشى هذه القاعدة مع المشتقات ايضا ايش قال؟ تفضل قال قيل -

00:37:44

من هذا في تقوية الحكم كانه ما زعل مثله يقرب منه. يقرب يعني لماذا؟ لانه الضمير الذي في المشتق يختلف عن الضمير الذي في الفعل لذلك في النحو الشيخ محمود اذا قلت لك اجلس من كم تكون؟ اثنين من فعل وزن طب زيدوا القائمة - 00:38:04

هو يتكون من ثلاثة اسماء حقيقة لكن اجعلها من اسمين حكما. زيد قائم هو لا نعد هو. فنعد هو في اجلس او انت ولا نعد هو في زيد

القائل فنقول هو مكون من اسمين حكما مع انه تتكون من ثلاث اسماء. لماذا؟ لان الظمير لا يظهر - 00:38:24

زيد قائم ضمير مستتر. طب الزيداني قائما هما مستتر الزيتون قائمون؟ هم. هم. ايضا انا اذا قلت انت قائم مستتر هو قائم مستتر لا يظهر ابدا ولا يتغير. ابقى على نفس الصورة - 00:38:44

بخلاف اجلس اجلسا اجلسوا جلس يعني يختلف. نعم. يظهر ويختلف العلماء فرقوا بين الضمير في الفعل والضمير في المشتقات. لا قال يقرب نعم سيدي. يعني في المشتق هو ملازم الستار لا يظهر ابدا ولا يختلف حتى يعني - 00:39:01

انت اجلس يا مثلا اذا انت تخاطب احد يعني يا طالعا جبلا قال الخصري نقدره غائبا لا نقدره مخاطبا. يا رجلا طالعا هو لا تقبل يا رجلا طالعا انت هذا ذكرها الخصري عند انا ظان اه ظان فظان هو تقدر كأنك تقول انا رجل ظان هو واحد سبحانه الله - 00:39:21
لا تقدرها مخاطب ولا اي شيء. نعم سيدي. قال قيل ويقرب من هذا في تقوية الحكم ما كان المسند فيه وصفا رافعا لضمير المسند اليه كما في قولك محمد معطي الجزيل وذلك لتكرار الاسناد فيه كما في الفعل. فمعطي في المثال المذكور مسند مرتين كذلك -

00:39:46

اه مرة اه الى الضمير المستتر فيه ومرة الى الاسم الظاهر وتكرار الاسناد هو عماد التقوي كما عرفت غير ان الوصف مع هذا لم يبلغ مبلغ الفعل في افادة التقوي. لان فيه جهة ضعف تلك هي شبهه بالاسم الجامد في انه - 00:40:07

سورة واحدة في المتكلم والخطاب والغيبة. فتقول انا قادم وهو قادم. فلفظ قادم لم يتحول عن صورته في الاحوال الثلاثة كما هو الحال قادم وانت قادم وهون لازم نضع سور ثلاثة اذا لازم نضيف شيء. انا قادم وهو قادم ولازم نقول انت - 00:40:28

قادم وصائم غيبة وخطاب وتكلم. نعم نعم قال في التكلم انا قادم. والخطاب انت قادم. في الوسط نضع انت قادم. والغيبة هو قادم بالوسط في سقط انت قادم نعم نعم قال تلك هي شبه لان فيه جهة ضعف تلك هي شبهه بالاسم الجامد في انه يلزم - 00:40:48

سورة واحدة في في المتكلم والخطاب والغيبة فتقول انا قادم وانت قادم وهو قادم فلفظ قادم آ لم يتحول عن صورته في الاحوال الثلاثة كما هو الحال في الاسم الجامد الخالي عن من الضمير. كرجل اذ تقول فيه انا رجل وانت رجل - 00:41:18

وهو رجل فرجل كذلك لم يتغير في الاحوال الثلاثة. وقصار القول ان الوصف اه لاشتماله على الضمير كان كالفعل في افادة التقوية لتكرار الاسناد. ولكن صورته لا تتغير بتغير الاحوال الثلاثة - 00:41:38

اسم الجامد كان دون الفعل في هذه التقوية. فيفيد التقوية لكن الضمير في المشتق لكن ليس كالتقوية في الفعل. نعم. الى غير ذلك من دواعي التقدير كايهام ان المسند اليه لا يزول عن خاطر نحو رحمة الله ترجى. واضح هذا كما اخذناها في موضعهم. وضعناها

في - 00:41:56

وغير ذلك. نعم. قال تنبيه ورد في اساليب العرب آ قولهم اه مثلك لا يخون يعني عندما اقول لك مثلك لا يخون. هذا فيه تأكيد يعني ما اقول انت لا تخون يعني انت الرجل في هذه الصفات وانت العالم مثلا او انت الذي على هذه الصفات فمثلك مستحيل يخون -

00:42:16

فكأنك ذكرت الشيء مع دليلي. وفي النفي يعني نحن في ليس كمثله شيء. فيها تفسيران. لماذا زدنا الكاف؟ هي اصلها ليس شيء كمثله. لماذا ما قال ليس شيء مثله؟ زيادة الكاف فيها قولان. القول الاول انه الكاف زيدت لتأكيد النفي - 00:42:38

قال ليس مثله شيء قال ليس كمثله شيء في الكاف بتأكيد ما فيه. القول الثاني قالوا لا. المعنى ليس مثله شيئا ليس مثله شيء. يعني لو كان لو فرضنا له مثلا على سبيل الفرض وهو ليس له مثل مثله لا يكون له مثل يعني - 00:42:58

واضح؟ ليس هذا على اثبات المثل لكن لو فرض مثل لا يكون له مثل فكيف به هو؟ هذا من اسلوب الكناية. فكأنك الشيء مع دليله سيبينه المصنف. فمثلك لا يكذب. انا لا اريد ان اقول مثلك لا يكذب. انت لا تكذب. لكن من هو متصف بمثل صفاته - 00:43:18

لا يحصل منه الكذب. سيدنا مش عارف من المدح. فيها مدح كأنك انت تمدح فيه. بالضبط تمدحه انه متصل بهذه الصفات قد يكون فيها مدح في ودم في سياقاتنا سنرى يعني كيف لا تفضلوا. اه قال اه وغيرك لا يفي - 00:43:38

غيرك ما يفي. نعم. هذه ابلغ من ان ان يقول انت الذي تفي. نعم. نعم. قال ويريدون اثبات عدم الخيانة للمخاطب في الاول واثبات

الوفاء له في الثاني. نعم لفريقي من طريق الكناية قصدا الى الابلاغية في الحكم - [00:43:57](#)

وبيان الكناية في الاول هو ان قولهم مثلك لا يخون معناه اثبات عدم الخيانة لمثل المخاطب اي للمماثل له في صفاته. والمماثل. اه معنى. معنى والمماثل والمماثل معنى كلي يشملنا - [00:44:17](#)

مخاطبة وغيره ممن يماثله. فاذا ثبت عدم الخيانة للمماثل لزم ثبوته للمخاطب باعتباره احد افراد بالمعنى الكلي فقد اطلق الملزوم وهو اثبات عدم الخيانة للمماثل واريد اللازم وهو اثباته للمخاطبة. نعم - [00:44:37](#)

الكناية في الثانية. وهي في المزمح اذا كان سياق المدح. لكن قد يكون في سياق ذم اذا واحد يعني فعل اه مثل هذا الذنب وانت تقول له مثلك لا يفعل هذا. يعني من هو في مثل حالك لا يفعل هذا - [00:44:57](#)

اعرف كيف؟ نعم. نعم كيف النبي صلى الله عليه وسلم؟ فانت له تصدى انت يا رسول الله له تصدى يعني مثلك او انت عنه تلهي يعني انت مثلك يا رسول الله لا يتلهي عن مثل هؤلاء نعم نعم - [00:45:13](#)

لكن هنا ليس ذمة انما عتاب يعني عتاب. نعم. نعم. قال وبيان الكناية في الثاني هو ان قولهم غيرك لا يفي معناه نفي الوفاء عن عن غير المخاطب والوفاء صفة وجودية لابد لها من محل تقوم به. وهذا المحل منحصر في امرين المخاطب وغير - [00:45:29](#)

مخاطب وقد آ نفيت صفة الوفاء عن غير المخاطب فلزم قيامها بالمخاطب. فقد اطلق الملزوم وهو نفي الوفاء عن كل من عدا المخاطب واريد اللازم وهو اثباته للمخاطب. بل كان غيرك لا يفي. يعني حصلنا الموضوع بينك وبين غيرك - [00:45:49](#)

وغيرك لافيتي فلا يفي الا انت. نعم. قال ولما كان الغرض من التعبير الكنائ في مثل في مثل وغير آ في مثلي وغيره في مثلي وغيري. نعم. اه ولما كان الغرض من التعبير الكرائي في مثلي وغيري اثبات الحكم من الطريق الابلق - [00:46:08](#)

وكان تقديمها حينئذ اعون على تحقيق هذا الغرض لما علمت من ان تقديم المسند اليه على الخبر الفعلي يفيد تقوية الحكم وتقريره بسبب تكرار الاسناد لما كان الامر كذلك كان له كان لهما الصدارة في الكلام. ولهذا لم يردا في - [00:46:28](#)

استعمالات العرب آ الا مقدمين كما رأيت. صار فيها تأكيد من جهتين. من جهة الكناية شيخ عبد القادر ومن جهة تقديم المسند اه تقديم المسند اليه. مثلك لا ادري. كيف انا اقول لا تكذب انت. انت لا تكذب - [00:46:48](#)

انت لا تكذب اقوى من لا تكذب وانت صحيح؟ ومثلك لا يكذب صار ايضا فيها تأكيد مثل انت لا تكذب فصار عندنا تأكيد من الكناية وتأكيد من تقديم المسند اليه. فهذا الاسلوب يكون عادة بهذا التقديم. لا تقول لا - [00:47:08](#)

كونوا مثلك مثلك لا يخون غيرك لا يفي لا تقل لا يفي غيرك. هكذا التزم العرب لان المراد التقوية والتقوية تحصل بتقديم المسند اليه. كما يقول فلا تكذب ان مثل انت لا تكذب تقريبا. قال ووجه الابلاغية في مثلي وغير هو ان الحكم فيها مصحوب بالدليل - [00:47:27](#)

مثلك لا يخون ينحل الى جملتين هما انت لا تخون لان مثلك لا يخون والاولى والاولى هي الدعوة والثانية هي الدليل وكذلك قولك وغيرك لا يفي اذ معناه انت تفي لان غيرك لا يفي. والحكم المؤيد بدليل ابلق في - [00:47:49](#)

اثباته مما لم يؤيد بدليل كما في مبحث الكناية. وتقديم المسند اليه ايضا آ قواه اكثر. نعم الى ان نقرأ بس هذه هو لم يذكر تأخير المصل اليه. نعم. اختصرها نحن شرحناها في الجزء نحن شرحنا الجزء الرابع - [00:48:12](#)

شرحنا الجزء الرابع عندكم وتوسعنا فيه فالمصنف هنا احوال الجزء الرابع ايش قال؟ تأخير المسند اليه. قال يؤخر المسند اليه حيث يقتضي الحال تقديم مسندي كما سيأتي بعدي. نعم. انتهى. التمرينات نتركه المرة القادمة نتركها المرة القادمة. سبحانه اللهم

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:48:31](#)

- [00:48:51](#)